الخبّاز

تأليف: هنادي ديّة – منال شمة
رسوم: نادين الخطيب





أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2010
ISBN:978-614-402-008-1

تلفون: +961 1 736 093
فاكس: +961 1 736 071
ص.ب: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com

الخبّاز

خُطوة خُطوة (1)

تأليف: هنادي ديّة – منال شمة
رسوم: نادين الخطيب

فَريدٌ خَبّازُ الحَيِّ، عِنْدَهُ فُرْنٌ نَظيفٌ وَجَميلٌ، فيه مَوْقِدُ نارٍ كَبيرٌ، وَعَصا خَشَبِيَّةٌ طَويلَةٌ، وَأَكْياسُ طَحينٍ كَثيرَةٌ. كُلَّ يَوْمٍ، يَنْزِلُ فَريدٌ قَبْلَ شُروقِ الشَّمْسِ إلى فُرْنِهِ. يَعْجُنُ الطَّحينَ بالماءِ، وَيَخْبُزُ خُبْزاً ساخِناً طَيِّباً.
عِنْدَما يَصْحو أَهْلُ الحَيِّ يَجِدونَ الخُبْزَ جاهِزاً.
فَريدٌ لا يَهُمُّهُ البَرْدُ أو الحَرُّ، يَجِبُ أَنْ يُحَضِّرَ الخُبْزَ قَبْلَ أَنْ يَصْحُوَ الجَميعُ. الخَبَّازُ فَريدٌ يُريدُ أَنْ يَكونَ أَشْهَرَ خَبّازٍ في البَلَدِ وَلَكِنْ، كَيْفَ؟؟ هُوَ يَصْنَعُ خُبْزاً طَيِّباً. وَلَكِنَّ الخَبّازَ سالِماً يَصْنَعُ خُبْزاً أَيْضاً.
كَيْفَ يُصْبِحُ أَشْهَرَ خَبّازٍ في البَلَدِ؟؟




طحين

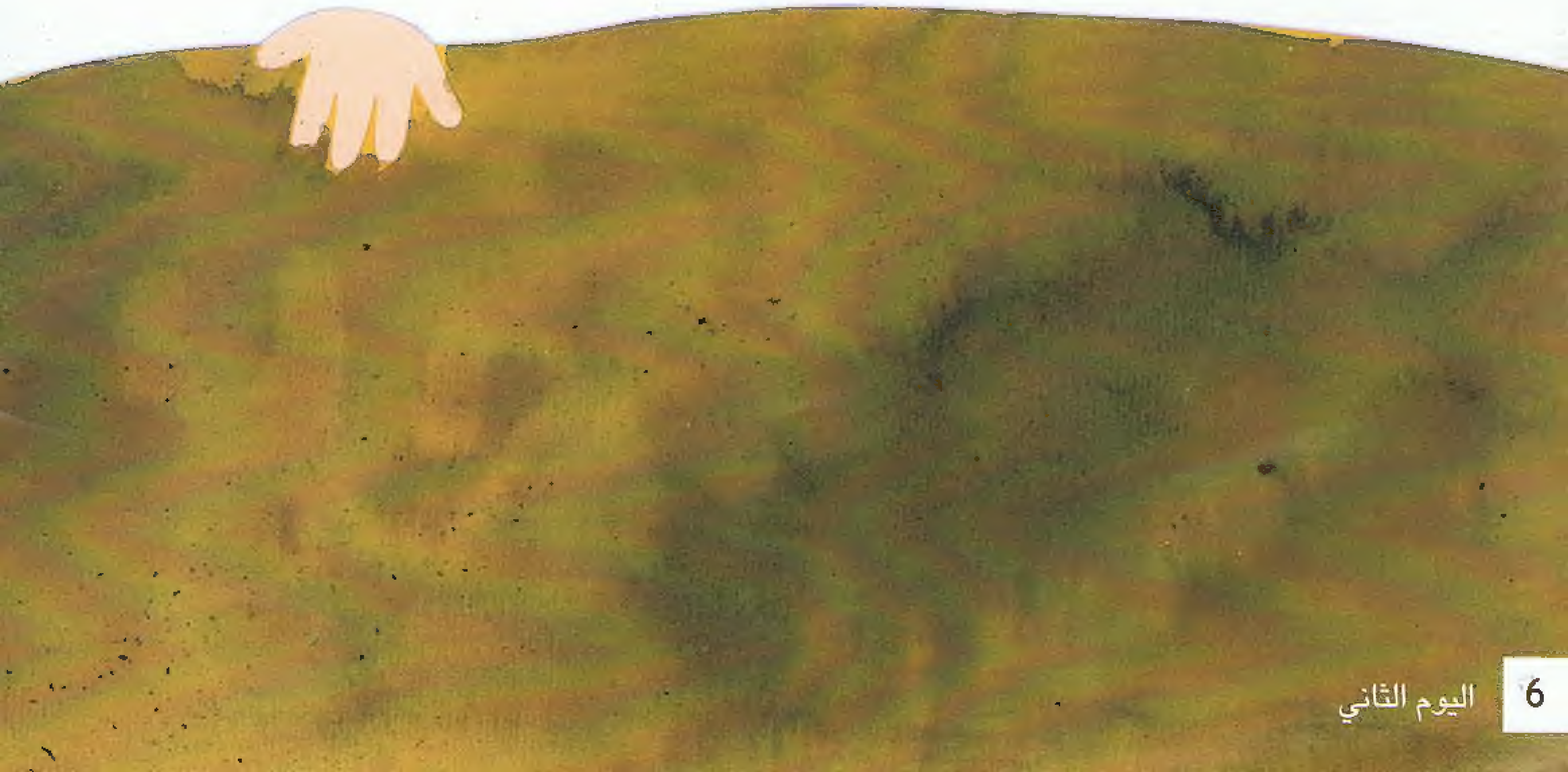
فِي اللَّيْلِ، وَهُوَ نائِمٌ، حَلَمَ فَريدٌ أَنَّه أَخَذَ جائِزَةً لأَنَّهُ صَنَعَ رَغيفاً.
كَبُرَ وكَبُرَ وكَبُرَ حتّى صارَ أَكْبَرَ مِنَ الْفُرْنِ فَرَبِحَ فَريدٌ جائِزَةَ أَكْبَرِ رَغيفٍ في البَلَدِ.
صَحا فَريدٌ مِنْ نَوْمِهِ وَهُوَ يُفَكِّرُ:

«فَريدٌ صاحِبُ أَكْبَرِ رَغيفِ خُبْزٍ».





نَزَلَ فَريدُ اليَوْمَ إلى الفُرْنِ بِسُرْعَةٍ، فَاليَوْمَ سَيَصْنَعُ رَغيفَهُ الكَبيرَ.
أَحْضَرَ كِيسَ طَحينٍ كبيراً، وَبَرْميلَ ماءٍ كبيراً.
خَلَطَ الطَّحينَ بالماءِ وَأَضافَ الخَميرَةَ لِيَنْتَفِخَ الرَّغيفُ.
عَجَنَ وَعَجَنَ.
ثُمَّ وَضَعَ العَجينَةَ في الفُرْنِ.
إِنْتَظَرَ قليلاً، فَجْأَةً شَمَّ رائِحَةَ حَريقٍ.
رَكَضَ بِسُرْعَةٍ إلى الفُرْنِ، رَأَى رَغيفَهُ الكَبيرَ مَحْروقاً.
تَعَجَّبَ فَريدُ وَفَكَّرَ!!
لماذا احْتَرَقَ الرَّغيفُ؟ رُبّما الطَّحينُ كانَ قَليلاً.
«غداً أَضَعُ كيسَيْنِ مِنَ الطَّحينِ».
عادَ إلى بَيْتِهِ وَفَكَّرَ:
«غداً أَصْنَعُ أَكْبَرَ رَغيفٍ في البَلَدِ وَأُصْبِحُ أَشْهَرَ خَبّازٍ».




طحين

نَزَلَ الخَبّازُ فَريدٌ اليَوْمَ وَهُوَ ما زالَ يُفَكِّرُ في رَغيفِهِ الكَبيرِ، أَحْضَرَ كيسَيْنِ مِنَ الطَّحينِ، وَبِرْميلَ ماءٍ كبيراً. خَلَطَ الطَّحينَ بِالماءِ، وأَضافَ الخَميرَةَ لِيَنْتَفِخَ الرَّغيفُ.

عَجَنَ وعَجَنَ وعَجَنَ حتَّى تَعِبَتْ يَداهُ. وَضَعَ العَجينَ في الفُرْنِ وَانْتَظَر قليلاً. صارَ يَمْشي في الدُّكّانِ يَروحُ وَيَجيءُ، وَيَنْتَظِرُ الرَّغيفَ. نَظَرَ إلى داخِلِ الفُرْنِ، فَوَجَدَ أَنَّ الرَّغيفَ ما زالَ عَجيناً. «آهٍ، ماذا فَعَلْتَ الآنَ يا فَريدُ؟؟ رُبَّما كانَ الماءُ قَليلاً. غَداً أَضَعُ بَرميلاً وَنِصْفاً مِنَ الماءِ. غَداً يَجِبُ أَنْ أَصْنَعَ أَكْبَرَ رَغيفٍ، يَتَكَلَّمُ عَنْه كُلُّ سُكّانِ الحَيِّ، وأُصْبِحُ أَشْهَرَ خَبّازٍ في البَلَدِ».





أَسْرَعَ اليَوْمَ الخَبّازُ فريدٌ إلى فُرْنِهِ. اليَوْمَ سَيَنْتَبِهُ وَيَضَعُ كيسَيْنِ مِنَ الطَّحينِ وَبَرميلاً وَنِصْفاً مِنَ الماءِ. حَضَّرَ الطَّحينَ وَخَلَطَهُ بالماءِ وَأَضافَ الخَميرَةَ، **عَجَنَ وَعَجَنَ** حَتّى تَعِبَ.

مَدَّ العَجينَةَ وَأَدْخَلَها الفُرْنَ. انْتَظَرَ قَليلاً، ثُمَّ نَظَرَ داخِلَ الفُرْنِ، وَجَدَ رَغيفَهُ يَنْتَفِخُ. فَرِحَ فَريدٌ وَراحَ يُصَفِّقُ..

وَلَكِنْ ... ماذا يَحْدُثُ؟

ما هذا؟ إنَّه **يَنْتَفِخُ وَيَنْتَفِخُ وَيَنْتَفِخُ**، انْتَفَخَ كَثيراً حتّى انْفَجَرَ وَطارَتْ قِطَعُ الخُبْزِ في كُلِّ الدُّكّانِ.

حَزِنَ فَريدٌ كَثيراً، وَتَذَكَّرَ أَنَّهُ وَضَعَ كَمِّيَّةً كَبيرةً مِنَ الخَميرَةِ. عادَ إلى بَيْتِهِ وَهُو يَقولُ:

«غَداً أُحاوِلُ مَرَّةً أُخْرى، يَجِبُ أَنْ أَنْجَحَ».



اليَوْمَ حَضَّرَ فَريدٌ الطَّحينَ والماءَ والخَميرَةَ وصَنَعَ عَجينَةً كَبيرَةً، وَأَدْخَلَها الفُرْنَ.

قالَ: «اليَوْمَ أَخْبُزُ أَكْبَرَ رَغيفٍ في البَلَدِ، اليَوْمَ أُصْبِحُ أَشْهَرَ خَبّازٍ في البَلَدِ».



اِنْتَظَرَ قَليلاً، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنَ الفُرْنِ على مَهْلٍ.

نَظَرَ بِداخِلِه وَراحَ يُصَفِّقُ وَيَرْقُصُ.

«لَقَدْ نَجَحْتُ، لَقَدْ نَجَحْتُ... خَبَزْتُ أَكْبَرَ رَغيفٍ في البَلَدِ».

حاوَلَ الخَبّازُ فَريدٌ أَنْ يَحْمِلَ الرَّغيفَ الكَبيرَ.

لكِنَّه لَمْ يَقْدِرْ. إِنَّهُ كَبيرٌ جِدّاً، رَغيفٌ دائِرِيٌّ كَبيرٌ جِدّاً.

ماذا يَفْعَلُ؟ سَمِعَ صَوْتَ الأَوْلادِ يَلْعَبونَ في الحَيِّ.

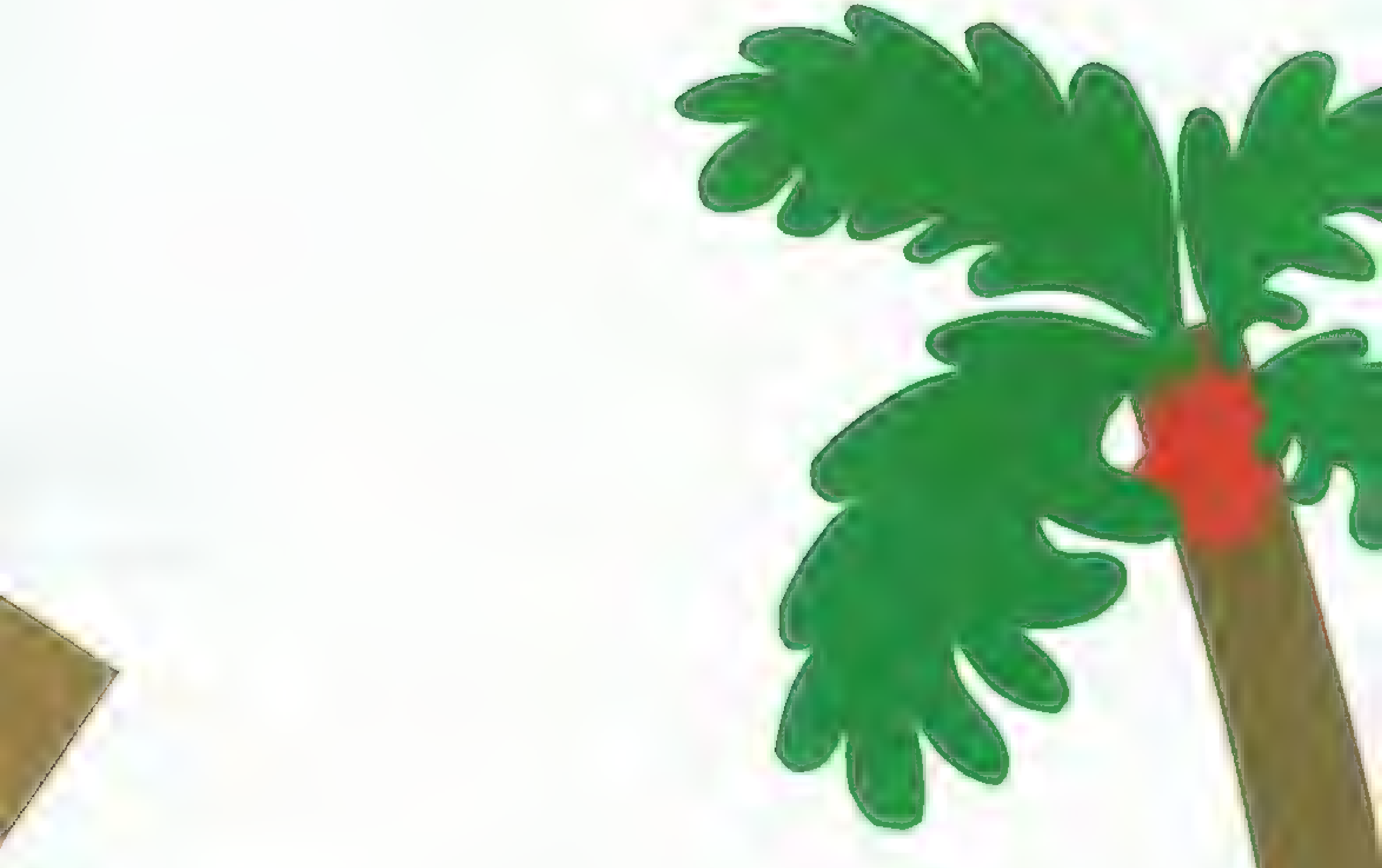
راحَ يُنادي «تَعالَوْا ساعِدوني لِنَحْمِلَ أَكْبَرَ رَغيفٍ في البَلَدِ».

أَسْرَعَ الأَوْلادُ يُريدونَ أَنْ يَتَفَرَّجوا على أَكْبَرِ رَغيفٍ،

حَمَلَ الأَوْلادُ الرَّغيفَ وَصاروا يَأْكُلُونَه.







كانَتْ رائِحَتُهُ طَيِّبَةً، صارَ كُلُّ وَلَدٍ يَأْكُلُ مِنْ جِهَةٍ: أَكَلوا قَليلاً قَليلاً حتّى اخْتَفَى أَكْبرُ رَغيفٍ. حَزِنَ فَريدٌ قَليلاً لأَنَّ رَغيفَه اخْتَفَى، وَلَكِنَّه فَرِحَ كَثيراً لأَنَّ الأَوْلادَ أَكلوا رَغيفَهُ الطَّيِّبَ.

الآنَ الخَبّازُ فَريدٌ أَشْهَرُ خَبّازٍ في البَلَدِ لأَنّه خَبَزَ أَكْبَرَ رَغيفٍ وَأَطْعَمَ أَوْلادَ الحَيِّ كُلَّهُمْ.


فرن فريد
أشهر خبّاز



فَريدُ يُريدُ أَنْ يكونَ أَشْهَرَ خَبّازٍ في البَلَدِ.



حَلَمَ فَريدٌ أَنَّه أَخَذَ جائِزَةً لِأَنَّهُ صَنَعَ رَغيفاً كبيراً.



رَأى رَغيفَهُ الكَبيرَ مَحْروقاً.



عَجَنَ وعَجَنَ حتّى تَعِبَتْ يَداهُ.



انْتَفَخَ الرَّغيفُ كَثيراً حتّى انْفَجَرَ.



حَمَلَ الأَوْلادُ الرَّغيفَ وَصاروا يَأْكُلونَه.



الخَبّازُ فَريدٌ أَشْهَرُ خَبّازٍ في البَلَد.

المحور الثاني: الحي

الدرس الرابع: الخبّاز

- الشخصية: الخبّاز
- الزمان: باكراً
- المكان: قرب
- اللون: أبيض
- العلوم: رغيف الخبز
- السلوك: المثابرة والمحاولة











ISBN 978-614-402-008-1
9 786144 020081
BOOK #A 354
أصالة للنشر والتوزيع